من انتشارها وكثرة الاقبال عليها . والمجلة تصدر مرتين في الشهر وبدل اشتراكها ستون غرشاً صاغاً في العام

مُلَحٌ

سأل معلم تلاميذه لماذا يقولون ان القلم اقوى من السيف فاجابه احدهم لانهم لا يستطيعون بالسيف ان يكتبوا تحويلاً على البنك

*

قالت فتاة لاخرى علمت ان صديقتنا فلانة قد عزمت ان تقضي على بقية حياتها فاجابتها مسكينة واي شقاء اصابها قالت لم يصبها شيء ولكنها عزمت على الاقتران بشاعر

*

كان فتى يتردد في زواج فتاة فقال لها مرة اتحبين السير معي في ضوء القمر قالت نعم قال وماذا يعجبك منه قالت انه يوفر نور الغاز قال اذن تكونين امرأتي دون شك

*

قال رجل لامرأته ان فتى قد خطب مني احدى بناتي فقالت له ومن منهن طلب قال انه لم يذكر واحدة منهن قالت ولا تدري ماذا يشتغل قال انه تاجر نبيذ قالت لالزوم اذن لان تسأله فانه يريد اقدم واحدة

أنيس الجليس

﴿ الجزء الثامن — السنة الرابعة ﴾
﴿ الاسكندرية في ٣١ اغسطس (آب) سنة ١٩٠١ ﴾
﴿ الموافق ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣١٩ ﴾

عيد الجلوس السلطاني

السعيد

للبلاد العثمانية من هذا اليوم السعيد عيد ما بدت برونقه اعياد ولا تحلت بمحاسنه مملكة وبلاد فانه اليوم الذي جلس فيه جلالة سلطاننا عبد الحميد على عرش الخلافة معيداً لها ما تولى من اسعادها جامعاً لها بشخصه الواحد من تفرق من افرادها فهي تبتهج منه باليوم الذي يذكرها بمحاسن ايام ويعيد لها بمجده مجد قرون واعوام ولكم غني الناس بعيده العزيز عزاً وشرفا ولكم كان حسبهم عيداً بعيد الحميد ان عبد الحميد كان حسبهم وكفى اتم الله نعمه على جلالته ان بتمامها تمام الهناء للعباد وجعل الله ايديه البيضاء غرراً في جباه المواسم والاعياد ولا زلنا نتلقى منه مثل هذه الاعياد ولا برح يتلقى منا مثل هذا الانشاد

ما في علاك لغير المجد ترديدُ ... ولا لغير المعالي منه تجديدُ
والعيد ما عاد للاقوام في سنة ... وانه كل يوم منك موجود
اذا جلست على عرش فقد جلست ... فيه العلى واستوى من فوقه الجود
عرش له الارض اركان موطدة ... يزيدها من اله العرش توطيد
تحلو بمدحك اقوال نكررها ... كأنما عصرتهن العناقيد
والشعر يحسن في شيئين رونقه ... عبد الحميد وملك منه محمود
ملك تكفل فيه الله من قدم ... يحوطه منه تمكين وتأييد
حتى بدا تحسد الدنيا جلالته ... وانه الفضل بين الناس محسود
فدام عمرك للايام يلبسها ... من المحاسن ما لا يلبس الجيد
ودام عيدك للدنيا تقول له ... عيد باحسن حال عدت يا عيد

عادات الكتاب

تختلف عقول الكتاب في حالاتهم وعاداتهم مثل اختلاف النبت في الارض ولو كان من نوع واحد حتى انك لا تكاد تجد كاتباً او شاعراً يشبه زميله في حالة من حالاته او عادة من عاداته . والغريب ان صناعة الانشاء على كونها واحدة من جهة قياسها الى العقل فلا تكاد تجد كاتباً يسير في انشائه على عادة كاتب بل ترى كل واحد منهم مخصوصاً بحالة ملازماً لاعتقاد او عادة حتى يعجب الواحد منهم كيف يستطيع زميله ان ينشئ مقالاً طويلا

او يخط حرفاً واحداً وهو بحالة كذا مع انه هو لا يستطيع ان يجيل قلماً لو اتفق وقوعه في مثل تلك الحالة . ولقد روي عن كتاب الافرنج شيء كثير من هذا القبيل لا بأس بالاشارة اليه للدلالة على مبلغ التفاوت في الطباع والعادات مع الصنعة الواحدة

فلقد ذكر عن احدهم انه لم يكن يستطيع الكتابة الا في الليل حتى انه لو كلف انشاء اوجز عبارة في النهار لتعذر عليه ذلك وامتنع كما انه لم تكن تحلو له الكتابة الا بحبر ملوّن فاذا اتفق ان عرض له حبر اسود كان ذلك مضايقة له وقد يضطرب انشاؤه ويختل من هذا الفرق الزهيد كانما قوة انشائه صادرة من الحبر والظلام فاذا خلا منهما لم يكن في شيء مما كان

ولقد اولع كثيرون من المنشئين والشعراء بالخمر وعدوها ام الانشاء وذلك لما يجدونه في شربها من العون على اتساع المدارك والآراء وزيادة التنبيه للعواطف الا ان احد الكتاب لم يكن يستطيع ان يخط حرفاً واحداً ولو كان في معدته درهم واحد من الخمر وليس ذلك لانه لم يكن يذوقها او يألفها بل لطبع غريب اصابه وهو عدم امكان اجتماع الخمر والادراك في نفسه على حين كثيرين من الذين لا يعرفون الخمر يستخدمونها استخداماً لارهاف قرائحهم وتنبيه مداركهم حين الانشاء او لمطاوعة السنتهم لهم حين الخطابة

ولقد نعد الكاتب منا مقصراً في فنه حين يخط ويمحو ما كتب وذلك لما في عمله من الدلالة على ضعف ملكته الانشائية وقلة اقتداره على الاتيان بالجيد الصحيح في اول الامر ولكن روي عن كاتب مشهور ان هذه العادة كانت ملازمة له على الدوام حتى انه لم يكن يكتب عبارة واحدة ويتركها دون ان يمحو منها شيئاً او يستبدل كلمة بكلمة كما انه لم يكن يصدر عنه شيء